



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



The Role of CEO Origin in Earnings Management Practices: An Empirical Study of Industrial and Services Companies Listed on the Amman Stock Exchange

Nidal Omar Zalloum

Department of Accounting, Amman University College of Finance & Administrative Sciences, Al-Balqa Applied University, Salt, Jordan

دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان

نضال عمر زلوم

قسم المحاسبة، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن

KEYWORDS

الكلمات المفتاحية

CEO origin, earnings management practices, future performance

الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي، ممارسات إدارة الأرباح، الأداء المستقبلي، بورصة عمان

RECEIVED

الاستقبال

05/04/2020

ACCEPTED

القبول

17/05/2020

PUBLISHED

النشر

01/03/2021



<https://doi.org/10.17758/ajomg.2206>

ABSTRACT

The primary aim of this research is to investigate the role of chief executive officer (CEO) origin in the earnings management practices of shareholding non-financial companies listed on the Amman Stock Exchange. The study aims to determine the role of earnings management practices of external CEOs in future performances. To achieve its objectives, a panel data approach for the period 2009–2018 was adopted; in addition, the ordinary least square (OLS) method and two-stage least squares (2SLS) technique were utilised, through fixed-effects and random-effects models, to test the hypotheses. Results show a positive relationship between CEO origin and earnings management practices of shareholding non-financial companies listed on the Amman Stock Exchange. The study reveals an inverse relationship between the earnings management practices during the first period of external CEO's service and the future performance of the company. A literature review found that only a few studies have investigated the role of personal CEO characteristics in earnings management practices in the Jordanian context. No study has examined the influence of CEO origin in earnings management practices. In addition, these findings can offer a board of directors insights into how to focus their attention on the role of CEO origin in earnings management practices so as to benefit their companies.

المخلص

هدفت الدراسة إلى اختبار دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح للشركات غير المالية المدرجة في بورصة عمان، بالإضافة إلى التعرف على دور ممارسات إدارة الأرباح للرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة. التصميم والمنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel data Approach) للفترة من (2009-2018م)، واختيار دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى دور ممارسات إدارة الأرباح للرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة. تم استخدام طريقي المربعات الصغرى والمربعات الصغرى ذات المرحلتين، من خلال نموذج الآثار الثابتة، ونموذج الآثار العشوائية. النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود أثر طردي لتعيين الرئيس التنفيذي الخارجي في ممارسات إدارة الأرباح للشركات غير المالية المدرجة في بورصة عمان، كما توصلت إلى وجود أثر عكسي لممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة. وجد الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة أن دراسات قليلة حققت في تأثير خصائص الرئيس التنفيذي الشخصي في ممارسات إدارة الأرباح في البيئة الأردنية. علاوة على ذلك، لا يوجد أي دراسة حتى الآن دراسة تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح. كما يمكن للنتائج أن تزود مجلس الإدارة برؤى لتكيز انتباههم على دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح لشركاتهم.

بدورها تؤثر على عمليات اتخاذ القرار الاستثماري والتمويلي (Davidson *et al.*, 2006). فقد بينت دراسات Kuang *et al.* (2014) & Cheng & Lo (2006) أن الرؤساء التنفيذيين المتعاقد معهم من خارج الشركة، غالباً ما يستغلون فرصة تعيينهم كرؤساء تنفيذيين، لإظهار قدرتهم في تحسين أداء الشركات، وذلك بهدف تعزيز سمعتهم المهنية، بحيث يمكن لسوق العمل تقييم قدرات الرئيس التنفيذي المعين من الخارج بالمقارنة مع الرئيس التنفيذي الذي تم ترقيته من داخل الشركة. كما يمثل ضعف أداء الشركة حافزاً إضافياً للشركات للتعاقد مع رئيس تنفيذي من الخارج في سبيل البحث عن أسباب ضعف الأداء واتخاذ الإجراءات المناسبة، وبعد ضعف الأداء عامل ضغط حقيقي على الرئيس التنفيذي. وفي سبيل ذلك قد يسعى الرؤساء التنفيذيين إلى ممارسات إدارة الأرباح سعياً منهم لإظهار قدراتهم الإدارية على تحقيق الأهداف المرسومة.

فيما يمتاز الرؤساء التنفيذيين الذين يتم ترقيتهم من داخل الشركة بمعرفة عميقة بشركاتهم لمعرفتهم بمنتجات الشركة وسلسلة التوريد والعمليات ومناخ الأعمال وثقافة الشركات وكيفية التنقل بين الموظفين للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها، بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة مقارنة لما تحتاجه التعيينات الخارجية من رواتب إضافية لتعويضهم عن مخاطرة الانتقال إلى شركة جديدة (Cadman *et al.*, 2016). وفي ضوء ذلك أكد Brockman *et al.* (2018) أن الرؤساء التنفيذيين الذين يتمتعون بخبرة داخلية أكبر يصدرن معلومات مالية ذات جودة عالية من أولئك الرؤساء التنفيذيين المعينين من خارج الشركة، كما أن المستثمرين يتفاعلون بشكل أكبر مع توقعات الأرباح الصادرة عن الرؤساء التنفيذيين الداخليين مقارنة بتلك التي يصدرها الرؤساء التنفيذيين الخارجيين.

وبناءً على ما تقدم تساهم الدراسة في بيان دور تعيين رئيس تنفيذي جديد من خارج الشركة أو ترقيته من داخل الشركة في ممارسات إدارة الأرباح،

1. المقدمة

شهدت أسواق المال العالمية واحدة من أكبر الأزمات المالية في الولايات المتحدة عام (2002م)، نتيجة قيام أعضاء الإدارة العليا في شركتي انرون وورد كيم (Enron & Worldcom) بممارسات إدارة الأرباح في القوائم المالية، وأعقب ذلك أكبر حالات الإفلاس في تاريخ الولايات المتحدة (Byrka-Kita *et al.*, 2019). مما دفع العديد من دول العالم إلى إصلاحات تنظيمية، تضبط دور الرئيس التنفيذي والأعضاء الآخرين في الإدارة العليا لتحقيق إدارة فاعلة للشركات تتفق مع أهداف المساهمين وحمايتهم (Fahlenbrach *et al.*, 2010; Shen & Cannella, 2002).

ورغم الإصلاحات التنظيمية المستمرة، إلا أن الدور الهام الذي يلعبه الرؤساء التنفيذيين في إدارة أعمال الشركة، وسعيًا منهم في الحصول على تقييم أفضل لقدرةهم من قبل مجلس الإدارة والمساهمين، دفع ذلك الرؤساء التنفيذيين سواء كانوا معينين من خارج الشركة أو تم ترقيتهم من داخلها (الأصل الوظيفي) إلى المبالغة في تقدير أرباح الشركة (Hermalin & Weisbach, 2012). وفي ضوء ذلك ركزت العديد من الدراسات على الدور الذي يلعبه مكان العمل السابق للرئيس التنفيذي في حال تم ترقيته من داخل الشركة أم تم تعيينه من خارج الشركة في إدارة أرباح الشركة (Choi *et al.*, 2014; Geertsema *et al.*, 2018; Kuang *et al.*, 2014; Nurmawanti & Rakhman, 2017; Setyawan & Anggraita, 2017).

2. مشكلة الدراسة

يمثل تعيين الرئيس التنفيذي من خارج الشركة أحد خصائص الرئيس التنفيذي في الإدارة العليا للشركة التي قد تساهم في إدارة الأرباح، والتي

5. الإطار النظري

1.5. الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي:

يعد الرئيس التنفيذي نموذج يحتذى به في الشركة، لإشغاله أعلى منصب إداري في هيئة المديرين الشركة (Setyawan & Anggraita, 2017). حيث يمارس الرئيس التنفيذي أدوار مهم للغاية نتيجة للوظائف الإستراتيجية التي يشغلها مثل صياغة وتنفيذ رؤية الشركة، وتطوير إستراتيجية الشركة لتحقيقه الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل، واتخاذ القرارات الاستثمارية (Miller et al 2011). ويمثل الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في الشركة أحد الخصائص التي تساعد الرئيس التنفيذي في تحقيق أهدافه، ويلقى الأصل الوظيفي في منصب الرئيس التنفيذي العناية الواجبة، لما له من تأثير على أداء الشركة واستمراريتها.

يسعى العديد من الرؤساء التنفيذيين لإدارة أرباح الشركة في سبيل تحسين صورهم امام مجلس الإدارة والمساهمين، وتمثل ممارسات إدارة الأرباح شكل من أشكال التلاعب بالأرباح والتي من المحتمل أن تقلل من موثوقية الأرباح (زلوم، 2016). كما يعتبر تغيير الإدارة العليا وفترة خدمة الرئيس التنفيذي من العوامل التي تعزز حوافز إدارة الأرباح. حيث تمثل الضغوط التي يفرضها سوق رأس المال مثل عقود المكافآت، وخفض النفقات، وتجنب الضرائب، حوافز تدفع الرؤساء التنفيذيين الخارجيين لإدارة الأرباح (Mokarami et al., 2015).

2.5. دور الرؤساء التنفيذيين في ممارسات إدارة الأرباح:

يمثل دوران منصب الرئيس التنفيذي ظاهرة متكررة، ويأتي الرؤساء التنفيذيون الجدد بشكل متزايد من خارج الشركة مقارنة بترقيته من داخل الشركة (Choi et al., 2014). ونتيجة لهذا التغيير يتوفر لدى الرؤساء التنفيذيين الجدد المعينين من خارج الشركة حوافز وفرص مختلفة لإدارة الأرباح. حيث يواجه الرؤساء التنفيذيين الخارجيين ضغوط متزايدة من قبل مجلس الإدارة والمساهمين، بالإضافة إلى العوامل الخاصة بالأمن الوظيفي، مقارنة بما هو عليه الحال بالنسبة للرؤساء التنفيذيين الذين تمت ترقيتهم من الداخل، ويولد ذلك رغبة أكبر لدى الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في إظهار أداء مرتفع بعد توليهم الإدارة مباشرة (Nurmawanti & Rakhman, 2017; Hermlin & Weisbach 1998).

يوضح Kuang et al. (2014) أن استخدام استراتيجية تخفيض الأرباح في العام الأول من تغيير الإدارة، أقل فائدة للرؤساء التنفيذيين الخارجيين منها للرؤساء التنفيذيين الداخليين، ويرجع ذلك إلى أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين يواجهون ضغوطاً أكبر لإظهار نتائج سريعة مقارنة بالرؤساء التنفيذيين الداخليين، كما يبين Shen & Cannella (2002) بأن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين يتم تعيينهم عادة عندما يكون أداء الشركة ضعيفاً. ويتطلب هذا الموقف تعيين رئيس تنفيذي خارجي من أجل معالجة المشكلات على الفور واتخاذ الإجراءات بسرعة، ومن المحتمل أن يواجه الرؤساء التنفيذيون الخارجيون ضغوطاً أكبر من مجلس الإدارة والمساهمين لإظهار قدرتهم الإدارية لتحقيق النتائج بعد توليهم الإدارة مباشرة.

في المقابل وضحت دراسة Geertsema et al. (2018) بأن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين الجدد هم أكثر عرضة لتخفيض الأرباح من الرؤساء التنفيذيين الذين يتم ترقيتهم داخلياً، ذلك لأن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين سيلقون باللوم في ذلك على الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم، كما أنه لم يتم اختيارهم وأعدادهم من قبل الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم. وفي ضوء ذلك أشار كل من Boeker & Goodstein (1993) & Wiersema (1995) أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين يميلون إلى البقاء في مناصبهم لفترات أقصر من الرؤساء التنفيذيين الداخليين، وتؤدي إمكانية المنخفضة للبقاء في مناصبهم لفترة طويلة دافعاً قوياً لدى الرؤساء التنفيذيين الخارجيين للتلاعب بالأرباح على المدى القصير. كما ذكر Kuang et al. (2014) أن الرؤساء التنفيذيين المعينين من خارج الشركة يتلاعبون بالأرباح التصاعدياً بشكل مكثف على المدى القصير.

كما تبحث تأثير إدارة الأرباح في الشركات التي غيرت رئيسها التنفيذي على الأداء المستقبلي للشركة. وعليه فإن الدراسة الحالية تستهدف الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في ممارسات إدارة الأرباح؟
- هل يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح بعد الفترة الأولى من خدمتهم؟
- هل يوجد دور لممارسات إدارة الأرباح من قبل الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في الأداء المستقبلي للشركة؟

3. أهمية الدراسة وأهدافها

تسعى الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في السوق الأردني مع تركيزها على الفترة التي التزمت بها الشركات الأردنية بالإفصاح عن القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات (هيئة الأوراق المالية، 2020)، حيث تُمكن الدراسة المشرعين والمشاركين في بورصة عمان من تطوير التعليمات والإرشادات لتحسين حوكمة الشركات، كما تمثل الدراسة امتداداً واستكمالاً للأدبيات المحاسبية (Geertsema et al., 2018; Choi et al., 2014; Kuang et al., 2014; Nurmawanti & Rakhman, 2017; Setyawan & Anggraita, 2017) التي درست أهمية الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في إعداد قوائم مالية ذات موثوقية. ونظراً لمسؤولية مجلس الإدارة والمساهمين في تعيين الرئيس التنفيذي الأنسب في سبيل تنفيذ إستراتيجية الشركة المرسومة من قبل مجلس الإدارة، فإن التساؤل المهم هو ما إذا كان ينبغي ترقية موظف داخلي أو تعيين شخص خارجي لمنصب الرئيس التنفيذي. وبالتالي توفر الدراسة لمجلس الإدارة والمساهمين فهم أفضل لتأثير مكان العمل السابق للرئيس التنفيذي عند تعيينه على رأس الأداة العليا للشركة ووضع الآليات الفاعلة لحماية أموال المساهمين. كما تساعد الدراسة الباحثين في مجال المحاسبة لاستكشاف إدارة الأرباح بشكل أكبر في الفترة التي تلي تعيين رئيس تنفيذي جديد، وفي سبيل ذلك تسعى الدراسة إلى بيان دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- بيان درجة مشاركة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في ممارسات إدارة الأرباح.
- بيان درجة التأثير مشاركة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح بعد الفترة الأولى من خدمتهم.
- توضيح دور ممارسات إدارة الأرباح من قبل الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في الأداء المستقبلي للشركة؟

4. فرضيات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تمت صياغة الفرضيات العدمية الآتية:

- H1: لا يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في ممارسات إدارة الأرباح.
- ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية
- H1a: لا يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح في العام الأول من خدمتهم.
- H1b: لا يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم.
- H2: لا يشارك الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح بعد الفترة الأولى من خدمتهم.
- H3: لا يوجد دور لممارسات إدارة الأرباح من قبل الرؤساء التنفيذيين الخارجيين المعينين حديثاً في الأداء المستقبلي للشركة.
- ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية
- H3a: لا يوجد دور لممارسات الرؤساء التنفيذيين الخارجيين إدارة الأرباح في الأداء المستقبلي للشركة في العام الأول من خدمتهم.
- H3b: لا يوجد دور لممارسات الرؤساء التنفيذيين الخارجيين إدارة الأرباح في الأداء المستقبلي للشركة خلال الفترة الأولى من خدمتهم.

مما سبق تشير دراسات (Cohen & Zarowin, 2010; Graham *et al.*, 2005) أن التلاعب بالأرباح يمكن أن تضر الأداء على المدى الطويل، بينما تكشف دراسات (Geertsema *et al.*, 2018; Gunny, 2010) أن ممارسات إدارة الأرباح يمكن أن تحسن الأداء على المدى الطويل. فيما لم تجد دراسة عيسى (2018) أي أدلة على تورط الرؤساء التنفيذيين ذوي النفوذ في ممارسات إدارة الأرباح في سبيل تحسين الأداء المالي للشركة. وبالتالي، ما زال الجدل بين الباحثين قائم حول دور ممارسات الرؤساء التنفيذيين لإدارة الأرباح في تخفيض الأداء المستقبلي للشركة أو تعزز الأداء المستقبلي.

6. الدراسات السابقة

ينوب الرئيس التنفيذي عن المساهمين في إدارة أعمال الشركة، حيث يتم تعيين الرئيس التنفيذي من أجل أداء المهام الإدارية. ونظرًا لتضارب المصالح بين الطرفين، من المحتمل عدم اتساق القرارات التي يتخذها الرئيس التنفيذي دائمًا مع توجهات المساهمين. ولتحقيق الأمان الوظيفي وزيادة الرواتب، يسعى الرئيس التنفيذي إلى تحسين صورته أمام المساهمين من خلال اتخاذ قرارات قد تؤثر على النتائج المالية للشركة. ومن هنا جاء اهتمام العديد من الدراسات الأجنبية بتعيين رئيس تنفيذي من خارج الشركة أو ترقية من داخل الشركة ودور ذلك في إدارة الأرباح. حيث تحققت دراسة (Bouaziz *et al.*, 2020) في تأثير خصائص الرئيس التنفيذي (ازدواجية الرئيس التنفيذي، جنسية الرئيس التنفيذي، جودة الاتصالات المالية، عضو مجلس إدارة الرئيس التنفيذي، دوران الرئيس التنفيذي) على إدارة الأرباح. أشارت النتائج إلى وجود أثر طردي لكل من ازدواجية الرئيس التنفيذي، جنسية الرئيس التنفيذي وجودة الاتصالات المالية في إدارة الأرباح، في حين لم يتم العثور على أثر لعضو مجلس إدارة الرئيس التنفيذي ودوران الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح.

فيما هدفت دراسة (Nuanpradit, 2019) إلى بيان تأثير الرؤساء التنفيذيين خلال السنوات الأولى من خدمتهم وازدواجية الرؤساء التنفيذيين في إدارة الأرباح. أظهرت النتائج أثر طردي لازدواجية الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح. ومع ذلك، لم تجد أثر للرئيس التنفيذي خلال الفترة الأولى من خدمته في إدارة الأرباح. في حين هناك تأثير طردي للتفاعل بين الرئيس التنفيذي في العام الأول من خدمتهم وازدواجية الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح.

كما كشفت دراسة (Goergen *et al.*, 2019) ما إذا كانت الرئيس التنفيذي المؤسس في الشركات العائلية أكثر عرضة لممارسات إدارة الأرباح قبل انتهاء ولايته مقارنةً بالشركات العائلية الأخرى والشركات غير العائلية. أكدت النتائج أن الشركات العائلية أقل ممارسة لإدارة الأرباح مقارنةً بالشركات غير العائلية. ومع ذلك، وجدت الدراسة أدلة على ممارسات إدارة الأرباح طرديًا في الشركات العائلية التي تعيد تعيين الرئيس التنفيذي المؤسس، كما أظهرت النتائج أن الرؤساء التنفيذيين الجدد في الشركات غير العائلية يمارسون إدارة الأرباح تصاعديًا بعد تعيينهم.

وتساءلت دراسة (Brockman *et al.*, 2018) حول ما إذا كان الرؤساء التنفيذيين الذين يتمتعون بخبرة داخلية أكبر، يصدرون معلومات مالية ذات جودة أكبر، توصلت الدراسة إلى أن الرؤساء التنفيذيين الداخليين ذوي الخبرة الأكبر يصدرون معلومات مالية ذات جودة عالية مقارنةً بالرؤساء التنفيذيين الداخليين ذوي الخبرة الأقل، كما أن الرؤساء التنفيذيين تتمتع تقاريرهم المالية بدقة أكبر من أولئك الرؤساء التنفيذيين المعينين من خارج الشركة.

وقامت دراسة (Geertsema *et al.*, 2018) بتقييم دور قانون (SOX) على تأثير دوران الرؤساء التنفيذيين في إدارة الأرباح. بينت النتائج وجود دور رادع لقانون (SOX) على الرؤساء التنفيذيين الجدد للتأثير في إدارة الأرباح، بينما يسيطر ضغط الاستغناء عن الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم في تأثير على إدارة الأرباح. كما بينت النتائج أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين الجدد هم أكثر عرضة لتخفيض الأرباح من الرؤساء التنفيذيين الذين يتم ترقيتهم داخليًا ما قبل تطبيق قانون (SOX)، ويكون هذا التأثير أكثر وضوحًا في الشركات ذات الحوكمة الضعيفة، وينخفض هذا النوع من إدارة الأرباح

في ضوء الجدل القائم يتبع مجلس الإدارة والمساهمون أفضليات مختلفة في اختيار الرئيس التنفيذي، بما في ذلك الرأي القائل بأن تشجيع الرؤساء التنفيذيين الداخليين سيحفز الموظفين ويزيد المنافسة بينهم (Agrawal *et al.*, 2006). لما يمثله منصب الرئيس التنفيذي من أفضلية كأفضل إنجاز مهني ممكن تحقيقه من العاملين داخل الشركة، مما يشكل سببًا أساسيًا للموظفين للعمل بجد لتحقيق النجاح، وبالتالي يجد الرؤساء التنفيذيون الخارجيون صعوبة بالمنافسة مقارنةً بالرؤساء التنفيذيين الداخليين (Setyawan & Anggraita, 2017). كما أن فرص ممارسة إدارة الأرباح منخفضة في الشركات التي يكون فيها التغيير اعتيادي للرئيس التنفيذي المنتهية ولايته بعد فترة طويلة من العمل وترقية رئيس تنفيذي من داخل الشركة، وذلك لأن تضارب المصالح بين الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم والجدد قليل جدًا، حيث يتم تسليم السلطة من الرئيس التنفيذي المنتهية ولايته إلى الرئيس التنفيذي الجديد تدريجيًا (Choi *et al.*, 2014).

على خلاف ما سبق لم يجد (Geiger & North, 2006) اختلاف في التأثير بين الرؤساء التنفيذيين الداخليين والخارجيين الجدد في إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم. ونتيجة لما ذكر سابقًا، ومع وجود حوافز لدى الرؤساء التنفيذيين الخارجيين لإظهار قدراتهم على المدى القصير أمام مجلس الإدارة والمساهمين، يستخدم الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الفترات الأولى من خدمتهم مستويات أعلى من إدارة الأرباح مقارنةً بالرؤساء التنفيذيين الداخليين المعينين حديثًا.

تبقى نظرة مجلس الإدارة والمساهمين إلى الرؤساء التنفيذيين الخارجيين بعد بداية فترة خدمتهم قائمة، لكنها تتراجع وذلك لأن آثار قراراتهم تمتد إلى ما بعد فترات الخدمة الأولى (Kuang *et al.*, 2014). كما أن حالة عدم اليقين الخاصة بالقدرات الإدارية للرؤساء التنفيذيين تنخفض على مدار فترات خدمة الرئيس التنفيذي (Dikolli *et al.*, 2008). حيث أن استمرار الرؤساء التنفيذيين الخارجيين بعد الفترات الأولى من التعيين، يجعل توقعات بقائهم مشابه مع توقعات الرؤساء التنفيذيين الداخليين؛ لذلك من المتوقع تجنب الرؤساء التنفيذيين الخارجيين ممارسات إدارة الأرباح على المدى الطويل (Kuang *et al.*, 2014). حيث يمثل بقاء الرئيس التنفيذي الخارجي بعد الفترات الأولى من إدارته، مثالًا على أن الرئيس قد اكتسب سمعة وأثبت قدرته على إدارة الشركة (Allgood & Farrell, 2003; Shen & Cannella, 2002).

3.5. دور ممارسات الرؤساء التنفيذيين لإدارة الأرباح في الأداء المستقبلي للشركة:

يقع الاختيار على الرئيس التنفيذي الجديد من الداخل نتيجة تقاعد الرئيس التنفيذي السابق ويتم خلال الفترة الانتقالية تسليم السلطة تدريجيًا إلى الرئيس التنفيذي الجديد. وبالتالي، فإن هذا النوع من التغيير يقدم فرصًا قليلة لإدارة الأرباح (Brockman *et al.*, 2018; Pourciau, 1993)، مما يحافظ على قيمة الشركة. كما أن عملية تعيين رئيس تنفيذي من الخارج خلقًا للرئيس التنفيذي المنتهية ولايتهم في الشركة قد يشكل عاملاً للضغط على الرئيس التنفيذي الخارجي في سبيل تحقيق توقعات مجلس الإدارة والمساهمين في تحسين أداء الشركة (Choi *et al.*, 2014)، مما قد ينشأ لدى الرئيس التنفيذي الجديد حوافز لإدارة الأرباح والتي يمكن استخدامها لتحقيق تحسن للأداء على المدى الطويل (Geertsema *et al.*, 2018; Gunny, 2010). من جانب آخر كشف (Kaplan & Minton, 2012) أن الشركات بالغالب تعين رؤساء تنفيذيين جدد من الخارج في الشركات التي تواجه عمليات الاندماج أو الإفلاس، مما يجعل الرئيس التنفيذي الجديد مشغولًا بإعادة هيكلة الشركة والمحافظة عليها، مما يجعل إدارة الأرباح أولوية ثانوية، وبالتالي يسعى الرئيس التنفيذي الخارجي لتعزيز قيمة الشركة بعد إعادة الهيكلة.

فيما يرى (Choi *et al.*, 2014) أن ترقية رئيس تنفيذي داخلي نتيجة للضعف المتراكم لأداء الشركة على مر السنين، يمثل حافزًا لدى الرئيس التنفيذي الداخلي للتلاعب بالأرباح لإلقاء اللوم على الأداء الضعيف للسلف، وبالتالي يخفض من الأداء العام الأول والعمل على تعزيز الأداء خلال فترة خدمته. في المقابل يرى (Cohen & Zarowin, 2010; Graham *et al.*, 2005) أن ممارسات إدارة الأرباح يمكن أن تلحق ضررًا على الأداء الشركة في المدى الطويل.

الرئيس التنفيذي الجديد من الداخل، كما يشارك الرئيس التنفيذي الجديد أيضاً في إدارة الأرباح. كما وجدت الدراسة أن الرئيس التنفيذي الجديد المعين من خارج الشركة يمارس طردياً إدارة الأرباح بعد انتهاء ولاية الرئيس التنفيذي بشكل روتيني. في حين لم تجد النتائج أثر لباقي أنواع دوران الرؤساء التنفيذيين دليلاً على إدارة الأرباح.

فيما وضحت دراسة Kuangu *et al.* (2014) تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي على إدارة الأرباح وبينان هذا الأثر خلال فترة خدمة الرئيس التنفيذي. بينت نتائج الدراسة أن لدى الرؤساء التنفيذيين المعينين من الخارج حافظ أقوى لإظهار قدراتهم في العام الأول بعد تعيينهم. كما بينت أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين يشاركون في زيادة التلاعب في الأرباح في الفترة الأولى من فترة ولايتهم. ومع ذلك، فإن الاختلافات في ممارسات إدارة الأرباح تصبح ضئيلة بعد بقاء الرؤساء التنفيذيين على المدى الطويل.

وعلى الرغم من أن الباحث لم يوجد دراسة عربية؛ تدرس تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح، فقد اهتمت العديد من الدراسات العربية في تأثير خصائص الرئيس التنفيذي الشخصي في ممارسات إدارة الأرباح. فقد تناولت دراسة الجربوع وآخرون (2019) أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين سلوك المدير التنفيذي (نرجسية الرئيس التنفيذي، ملكية الرئيس التنفيذي لأسهم في الشركة) وإدارة الأرباح. توصلت الدراسة إلى وجود أثر طردي لنرجسية الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح، وعدم وجود أثر لملكية الرئيس التنفيذي لأسهم في الشركة في إدارة الأرباح، وأن آليات حوكمة الشركات خفضت من قدرة الرؤساء التنفيذيين ذوي السمات النرجسية في إدارة الأرباح.

كما اختبرت دراسة إبراهيم (2019) تأثير حوافز المخاطرة لدى الرئيس التنفيذي على خصائص المعلومات المحاسبية (تقلبات الأرباح، استمرارية الأرباح، جودة الأرباح)، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي لمستوى حوافز المخاطرة لدى الرئيس التنفيذي في تقلبات الأرباح، كما أظهرت الدراسة وجود تأثير طردي لمستوى حوافز المخاطرة لدى الرئيس التنفيذي في استمرار الأرباح، وكذلك وجود تأثير طردي لمستوى حوافز المخاطرة لدى الرئيس التنفيذي في جودة الأرباح.

فيما وضحت دراسة أبو سالم (2019) تأثير قوة الرئيس التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث ببناء مؤشر مجمع لقياس قوة الرئيس التنفيذي الأول بتألف من أربعة بنود هي: (1) ازدواجية الرئيس التنفيذي الأول، (2) فترة خدمة الرئيس التنفيذي الأول، (3) ملكية الرئيس التنفيذي الأول لأسهم في الشركة، (4) استقلالية مجلس الإدارة. توصلت الدراسة إلى وجود أثر طردي لقوة الرئيس التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة. وفيما يتعلق بتأثير البنود الأربعة التي تتألف منها مؤشر قوة الرئيس التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة، أظهرت نتائج البحث وجود أثر طردي لازدواجية الرئيس التنفيذي الأول، فترة خدمة الرئيس التنفيذي الأول، استقلالية مجلس الإدارة على تكاليف الوكالة. في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لملكية الرئيس التنفيذي الأول لأسهم في الشركة على تكاليف الوكالة.

كما اهتمت دراسة عيسى (2018) في قياس أثر نفوذ الرئيس التنفيذي على الأداء المالي للشركة من منظور عدالة الربح المحاسبي. وقد اوضحت النتائج وجود تأثير طردي لنفوذ الرئيس التنفيذي على الأداء المالي، كما لم يجد الباحث أي أدلة على تورط الرؤساء التنفيذيين ذوي النفوذ في ممارسات إدارة الأرباح في سبيل تحسين الأداء المالي للشركة، في المقابل بينت نتائج الدراسة وجود تأثير طردي لنفوذ الرئيس التنفيذي على القيمة السوقية للشركة.

وعلى الرغم من وجود تشابه للدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية، إلا أن هناك اختلافات جوهرية تتمثل بمجتمع وعينة كل منهم، والمنهجية المستخدمة في قياس وتحليل فرضيات الدراسة، كما يتضح من استعراض الدراسات العربية السابقة لم يجد الباحث دراسة منشورة تتشابه مع منهجية الدراسة الحالية، كما لا توجد أي دراسة في حدود علم الباحث تناولت لموضوع البحث في بيئة الأعمال الأردنية، وهو ما قد يحسب للدراسة الحالية؛ تدرس تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة

بعد تطبيق قانون (SOX). وعلى النقيض من ذلك، تنخرط شركات ما بعد تطبيق قانون (SOX) في إدارة أرباح صعوداً قبل إعادة تعيين الرؤساء التنفيذيين.

فيما بحثت دراسة (Nurmayanti & Rakhman 2017) في تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي ومدته الرئيس التنفيذي على جودة الأرباح. قدمت الدراسة دليل على أن الشركات التي لديها الرؤساء التنفيذيين داخليين يُبلغون عن أرباح ذات جودة أعلى مقارنة بتلك التي يتمتع بها الرؤساء تنفيذيون من الخارج. كما وجدت الدراسة أن تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي هو السائد في السنوات الأولى من خدمة الرئيس التنفيذي. ومع ذلك، بينت الدراسة أنه مع زيادة مدة خدمة الرئيس التنفيذي، يصبح تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي على جودة الأرباح أقل أهمية. كما لم تجد الدراسة أي فرق كبير في جودة الأرباح لدى الشركات التي لديها الرؤساء تنفيذيون تم ترقيتهم من الداخل وتلك الشركات التي لديها الرؤساء تنفيذيين تم تعيينهم من الخارج بعد الفترة الأولى من الخدمة الرئيس التنفيذي.

في هذا الصدد اشارت دراسة (Setyawan & Anggraita, 2017) إلى تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح. بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي المعين حديثاً في إدارة أرباح الرئيس التنفيذي، بينما بينت نتائج أن الرؤساء التنفيذيين المعينين حديثاً يستخدمون إدارة الأرباح لزيادة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم، فيما يمارس الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم إدارة الأرباح لزيادة الأرباح في العام الأخيرة من مدة خدمتهم.

وحاولت دراسة (Khasandy & Adhariani 2017) البحث في تأثير الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح. أكدت النتائج أن المنافسة في سوق العمل للرؤساء التنفيذيين في الصناعة المصرفية الإندونيسية منخفضة جداً، لذلك قد لا يواجهون ضغوطاً خارجية لإدارة الأرباح، وبعبارة أخرى، فإن أداء الرؤساء التنفيذيين لا يتأثر بمخاوفهم المهنية، ولكن بسمعتهم مع المساهمين داخلياً. وفي سبيل دراسة سلوك الرؤساء التنفيذيين في إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم، كشفت النتائج وجود تأثير للرؤساء التنفيذيين خلال الفترة الأولى من خدمتهم في إدارة الأرباح.

كما وظفت دراسة (Zouari *et al.* 2015) خصائص الرئيس التنفيذي (خبرة الرئيس التنفيذي، تعويضات الرئيس التنفيذي، ازدواجية الرئيس التنفيذي، سلطة الرئيس التنفيذي) في بيان تأثيرهم على إدارة الأرباح. كشفت النتائج أن خبرة الرئيس التنفيذي ترتبط طردياً مع إدارة الأرباح، كما بينت النتائج أيضاً إلى أن العلاقة المزدوجة بين الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة تعمل ممارسة الرئيس التنفيذي لإدارة الأرباح، أما تراكم سلطة الإدارة لدى الرئيس التنفيذي يتراكم سلطته الإدارية أدت إلى ممارسات إدارة الأرباح، كما تشير النتائج أن تخوف الرئيس التنفيذي من فقدان مستوى تعويضه المرغوب أدى تزايد حافز إدارة أرباح الشركة.

كما بحثت دراسة (Ali & Zhang, 2015) أثر الرؤساء التنفيذيين في إدارة الأرباح خلال فترة خدمتهم. أظهرت نتائج الدراسة أن الرؤساء التنفيذيين يبالغون في تقدير الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم مقارنة بالفترة اللاحقة من خدمة الرؤساء التنفيذيين، كما بينت النتائج أن الرؤساء التنفيذيين المنتهية ولايتهم يبالغون في أرباحهم خلال الفترة الأخيرة من خدمتهم، كما لم تجد الدراسة مبالغة في إدارة الأرباح في العام الأخيرة من خدمة الرؤساء التنفيذيين مقارنة بأعوام خدمتهم الأخرى. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن وجود حوكمة مؤسسية جعلت هناك إدارة الأرباح أكبر في العام الأخيرة من خدمة الرؤساء التنفيذيين مقارنة بالأعوام الأخرى من خدمتهم.

كما تناولت دراسة (Choi *et al.* 2014) أثر دوران الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح، حيث تم تصنيف دوران الرئيس التنفيذي إلى أربعة أنواع اعتماداً على ما إذا كان الرئيس التنفيذي الجديد يتم ترقيته من الداخل أو تم تعيينه من خارج الشركة، وما إذا تم تغيير الرئيس التنفيذي المنتهية ولايته بشكل روتيني أو قصري. وجدت النتائج أن هناك إدارة الأرباح طردية من قبل الرئيس التنفيذي المنتهية ولايته عندما تنتهي ولايتهم قسراً، ويكون

باحساب العائد على الموجودات للسنة (t+1) من خلال قسمة صافي الربح للسنة (t+1) على إجمالي الموجودات للسنة (t+1) (Sutrisno *et al.*, 2019).

3.2.7. الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي (متغير مستقل):

تم قياس الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي على النحو الآتي (Kuang *et al.*, 2014):

- **الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في العام الأول من خدمتهم:** تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ الرقم (1) عندما يعين الرئيس التنفيذي الحالي هذا العام من الخارج وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك.
- **الرؤساء التنفيذيين الخارجيين خلال الفترة الأولى من خدمتهم:** تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ الرقم (1) عندما يعين الرئيس التنفيذي الحالي من الخارج وعمل مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك.
- **الرؤساء التنفيذيين الخارجيين بعد الفترة الأولى من خدمتهم:** تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ الرقم (1) عندما يعين الرئيس التنفيذي الحالي من الخارج وعمل مدة لا تقل عن أربع سنوات، وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك.

4.2.7. قياس المتغيرات الضابطة

(حجم الشركة، نمو الموجودات، الخسائر، التدفقات النقدية التشغيلية، نمو الشركة، القيمة السوقية، المديونية، المستحقات الكلية، الصناعة، السنة).

استخدم الباحث مجموعة من المتغيرات الضابطة الآتية والتي تعتبر من العوامل المؤثرة في المتغيرات التابعة ولكنها لا تعتبر محل اهتمام البحث، وبالتالي فإن أهميتها الإحصائية تتطلب إضافتها للنموذج حتى لا يترتب على ذلك تضخيم أثر متغيرات الاختبار (زلوم وآخرون، 2016).

- **حجم الشركة:** تم قياسها من خلال استخراج إجمالي موجودات الشركة من التقارير المالية، وفي سبيل التخلص من تباين البيانات تم استخدام اللوغاريتم الطبيعي (Geertsema *et al.*, 2018; Mokarami *et al.*, 2015; Brockman *et al.*, 2018).

- **نمو الموجودات:** تم قياسها من خلال احتساب التغير في إجمالي الموجودات بين نهاية العام وبداية العام ثم قسمتها على إجمالي الموجودات بداية العام (Ali & Zhang, 2015).

- **الخسائر:** تم استخدام متغير وهمي بحيث تأخذ الرقم (1) عندما تكون نتائج أعمال الشركة خسارة، وتأخذ رقم (0) خلاف ذلك (Brockman *et al.*, 2018; Setyawan & Anggraita, 2017).

- **التدفقات النقدية التشغيلية:** تم قياسها من خلال قسمة التدفقات النقدية التشغيلية على إجمالي موجودات الشركة (Ali & Zhang, 2015; Kuang *et al.*, 2014).

- **نمو الشركة:** تم قياسها بقسمة سعر إغلاق السهم يوم نهاية السنة المالية على القيمة الدفترية للسهم وللتخلص من تباين البيانات تم معالجة البيانات من خلال اللوغاريتم الطبيعي (khan *et al.*, 2019; Nuanpradit, 2019).

- **القيمة السوقية:** تمثل القيمة السوقية للأسهم سعر الأسهم السائد في السوق المالي، والذي يقاس سعر إغلاق السهم في نهاية العام في الشركة المتداولة فعلياً في البورصة في نهاية السنة وللتخلص من تباين البيانات تم معالجة البيانات من خلال اللوغاريتم الطبيعي (Ali & Zhang, 2015; Kuang *et al.*, 2014).

- **المديونية:** تم قياس المديونية من خلال قسمة إجمالي الديون على إجمالي موجودات الشركة (khan *et al.*, 2019).

- **المستحقات الكلية:** تم قياس المستحقات الكلية بالفرق بين صافي الربح والتدفق التشغيلية النقدي ثم قسمتها على إجمالي الموجودات (Ali & Zhang, 2015).

- **الصناعة:** تم استخدام الصناعة متغير كمتغير وهمي للتحكم في أثر خصائص الصناعة في المتغير التابع (Nuanpradit, 2019; Kuang *et al.*, 2014)، من خلال إعطاء قيمة وهمية (1) لكل المشاهدات في القطاع الصناعي، وقيمة وهمية (0) لكل المشاهدات في القطاع الخدمي.
- **السنة:** استخدمت السنة متغير كمتغير وهمي للتحكم بالمتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع مع مرور الوقت (Nuanpradit, 2019; Brockman *et al.*, 2018)، من خلال إعطاء قيمة وهمية واحدة لكل المشاهدات الخاصة بسنة معينة من عينة الدراسة.

3.7. النماذج القياسية للدراسة:

لاختبار (H_{1a}) حول دور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح في العام الأول من خدمتهم، ولضبط النموذج المقدر استخدم المتغيرات الضابطة لإظهار هذا الدور المفترض بصورة أقرب إلى الحقيقة، إلا

الأرباح، مما يظهر مدى مساهمة الدراسة الحالية في تعزيز الأدب المحاسبي للمكتبة العربية.

7. البيانات ومنهجية الدراسة

1.7. مجتمع وعينة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان، خلال الفترة من عام (2009م) حتى عام (2018م). ويرجع مبرر الاختيار لفترة (2009م) إلى إلزام مجلس مفوضي بورصة عمان للشركات الإفصاح عن القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات اعتباراً من (1-1-2009م). أما عينة الدراسة فتتكون من الشركات الأردنية غير المالية المدرجة في بورصة عمان، بعد استبعاد الشركات في القطاع المالي، فقد بينت دراسات (Geertsema *et al.*, 2018; Roychowdhury, 2006) أن نماذج اكتشاف إدارة الأرباح غير مصممة للقطاع المالي كما أن للرؤساء التنفيذيين دوافع مختلفة عن تلك الموجودة في الشركات الأخرى، كما ذكر (Alexeyeva & Mejia- Likosova, 2016) أن هيكل أصول القطاع المالي مختلف مقارنة بالقطاعات الأخرى، وقد تم اختيار الشركات للفترة التي توفر بيانات لمتغيرات الدراسة. ومن ثم فإن الدراسة الحالية سوف تستخدم بيانات سلاسل زمنية مقطعية غير متوازنة (Unbalanced Panel Data). حيث يتوقف عدد المشاهدات (it=i*t) على عدد السنوات (t) التي يتوفر فيها بيانات لمتغيرات الدراسة الخاصة بكل شركة (i).

2.7. أساليب قياس المتغيرات:

1.2.7. إدارة الأرباح (متغير تابع)

استخدم في قياس إدارة الأرباح المعبر عنها بجودة المستحقات من خلال نموذج جونز المعدل (modified Jones model) بعد إضافة صافي الدخل إلى النموذج من قبل (Kothari *et al.*, 2016). وتعتبر جودة المستحقات عن مدى التلاعب المتعمد في التقارير المالية في سبيل تحقيق مصالح شخصية للإدارة مما ينعكس طردياً على إدارة الأرباح (زلوم، 2016). كما تم قياس إدارة الأرباح بعد إضافة المتغيرين الثابتين الوهميين السنة والشركة إلى نموذج جونز المعدل وفقاً (Demerjian *et al.*, 2017) من خلال الخطوات الآتية:

أولاً: تقدير معالم النموذج (β₁, β₂, β₃, β₄) من خلال نموذج الانحدار الآتي:

$$\frac{TACC_t}{A_{t-1}} = \beta_0 + \beta_1 \frac{1}{A_{t-1}} + \beta_2 \frac{\Delta REV_t - \Delta REC_t}{A_{t-1}} + \beta_3 \frac{PPE_t}{A_{t-1}} + \beta_4 \frac{NetInc_t}{A_{t-1}} + yearFixed + firmFixed + \epsilon_t$$

حيث إن: TACC_t: المستحقات الكلية للسنة (t) تمثل المستحقات الكلية الفرق بين صافي الربح والتدفق النقدي التشغيلية، A_{t-1}: إجمالي الموجودات للسنة t-1، ΔREV_t: التغير في إيرادات للسنة t، ΔREC_t: التغير في المستحقات للسنة t، PPE_t: العقارات والممتلكات والألات للسنة t، NetInc_t: صافي الدخل للسنة t.

ثانياً: قياس المستحقات غير الاختيارية (العادية) باستخدام (β₁, β₂, β₃, β₄) المتوقعة التي تم استخراجها في المعادلة السابقة كما يلي:

$$NDACC_t = \beta_1 \frac{1}{A_{t-1}} + \beta_2 \frac{\Delta REV_t - \Delta REC_t}{A_{t-1}} + \beta_3 \frac{PPE_t}{A_{t-1}} + \beta_4 \frac{NetInc_t}{A_{t-1}}$$

حيث إن: NetInc_t: المستحقات غير الاختيارية للسنة t.

ثالثاً: بعد قياس المستحقات الكلية، والمستحقات غير الاختيارية؛ يتم استخراج قيمة المستحقات الاختيارية بالفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية من خلال النموذج التالي:

$$DACC_t = TACC_t - NDACC_t$$

حيث إن: DACC_t: المستحقات الاختيارية للسنة t.

وللتخلص من تباين البيانات تم قسمة المستحقات الاختيارية على إجمالي الموجودات.

2.2.7. الأداء المستقبلي (متغير تابع):

تم قياسه من خلال العائد على الموجودات للسنة (t+1)، حيث قام الباحث

(endogeneity) من خلال (Wu-Hausman)، وذلك باحتساب ناتج القيمة التقديرية للرؤساء التنفيذيين الخارجيين في المرحلة الأولى من خلال المتغيرات الداخلية، وتم اختيار حوكمة الشركات ممثلة بـ (حجم مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة، ازدواجية المهام، جودة التدقيق) ² كمتغيرات داخلية للرؤساء التنفيذيين الخارجيين (Choi et al., 2014)، بالإضافة إلى المتغيرات الضابطة. كما أن المتغيرات الداخلية للتفاعل بين الرؤساء التنفيذيين الخارجيين وممارسات إدارة الأرباح هي حوكمة الشركات* ممارسات إدارة الأرباح ³، وبالتالي فإن المتغيرات الداخلية (الرؤساء التنفيذيين الخارجيين، الرؤساء التنفيذيين الخارجيين* ممارسات إدارة الأرباح) هي: (حوكمة الشركات، حوكمة الشركات* ممارسات إدارة الأرباح)، بالإضافة إلى المتغيرات الضابطة.

الجدول (1): نتائج اختبار (Wu-Hausman) واختبار (Basmann) لبيان المنهجية الملائمة لتقدير معالم النماذج

الفرضيات	(Basmann)		(Wu-Hausman)		
	Ch2	Sig	Ch2	Sig	
منهجية المربعات الصغرى ذات المرحلتين (2SLS)	5.0459	0.1685	4.6639	**0.0311	(H01a)
منهجية المربعات الصغرى ذات المرحلتين (2SLS)	2.7786	0.4270	6.5269	**0.0128	(H01b)
منهجية المربعات الصغرى ذات المرحلتين (2SLS)	3.5207	0.3181	5.2091	**0.0227	(H02)
منهجية المربعات الصغرى (OLS)			0.2280	0.7962	(H03a)
منهجية المربعات الصغرى (OLS)			0.5818	0.5592	(H03b)

*: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، **: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ***: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1).

ويظهر الجدول (1) أن القيمة المحسوبة المستخرجة من اختبار (endogeneity) من خلال (Wu-Hausman)، في الفرضيات (H0_{1a}، H0_{1b}، H0₂) أقل من مستوى الدلالة، وعليه فإن المنهجية الأنسب هي المربعات الصغرى ذات المرحلتين. في حين أظهرت الفرضيات (H0_{3a}، H0_{3b}) أن القيمة المحسوبة المستخرجة أكبر من مستوى الدلالة، أي أن منهجية المربعات الصغرى العادية هي الأنسب. وللتأكد من صلاحية منهجية المربعات الصغرى ذات المرحلتين تم إجراء اختبار (overidentifying restrictions) من خلال (Basmann)، حيث أظهرت النتائج في الجدول (1) إن القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة، وهذا يعزز أن المتغيرات الداخلية المستخدمة هي صحيحة إحصائيًا.

الجدول (2): نتائج اختبار (Hausman) واختبار (F) لتقدير نماذج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية

الفرضيات	(Hausman)		(F)		
	Ch ²	Sig	F	Sig	
نموذج الأثار العشوائية	8.99	0.6232	2.05	<0.001	(H0 _{1a})
نموذج الأثار العشوائية	15.05	0.1804	1.92	<0.001	(H0 _{1b})
نموذج الأثار العشوائية	2.66	0.9945	2.19	<0.001	(H0 ₂)
نموذج الأثار الثابتة	89.94	<0.001	5.41	<0.001	(H0 _{3a})
نموذج الأثار الثابتة	74.42	<0.001	5.53	<0.001	(H0 _{3b})

*: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، **: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ***: ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1).

لقياس نماذج الدراسة الأكثر دقة وتساقًا، تم استخدام أساليب التقدير الخاصة بنماذج بيانات السلاسل زمنيًا المقطعية (Panel data) الآتية: نموذج الانحدار المشترك (PR)، ونموذج الأثار الثابتة (FE)، نموذج الأثار العشوائية (RE). ولتحديد أي النماذج الأنسب، أظهرت نتائج الاختبار (F) والمستخدم لاختيار أي النماذج أنسب بين (FE) و (PR) في الجدول (2) ذات دلالة إحصائية في جميع النماذج، وذلك يرجع نموذج الأثار الثابتة (FE). ولاختبار الأنسب بين نماذج (FE) و (RE)، بينت نتائج اختبار (Hausman) في الجدول (2) أن القيمة المحسوبة المستخرجة في الفرضيات (H0_{1a}، H0_{1b}، H0₂) أكبر من مستوى الدلالة أي أن الترجيح كان لصالح نموذج الأثار العشوائية (RE). في حين أظهرت النتائج في الفرضيات (H0_{3a}، H0_{3b}) ذات دلالة إحصائية وعليه فإن نموذج الأثار الثابتة (FE) يعتبر أفضل النماذج المقدر.

5.7. الاختبارات صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

لاختبار الفرضيات تم التحقق من جودة النماذج المستخدمة في التحليل

إنها لا تعد محل اهتمام الباحث، حيث تتطلب أهميتها الإحصائية اضافتها في نماذج الدراسة؛ بهدف عدم تضخيم أثر المتغيرات محل الاهتمام (زلوم وآخرون، 2016). وعلى ذلك تم استخدام نموذج الانحدار الآتي:

$$DACC_t = \alpha_0 + \alpha_1 Out_t + \alpha_2 TA_t + \alpha_3 TAgrow_t + \alpha_4 Loss_t + \alpha_5 CFO_t + \alpha_6 MB_t + \alpha_7 MV_t + \alpha_8 Lev_t + \alpha_9 TACC_t + yearFixed + IndusFixed + \varepsilon$$

حيث إن: Out_t : الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في العام الأول من خدمتهم، TA_t : حجم الشركة، $TAgrow_t$: نمو الموجودات، $Loss_t$: الخسائر، CFO_t : التدفقات النقدية التشغيلية، MB_t : نمو الشركة، MV_t : القيمة السوقية، Lev_t : المديونية، $yearFixed$: السنة، $IndusFixed$: الصناعة¹.

لاختبار (H_{1b}) حول دور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمتهم، تم استخدام نموذج الانحدار الآتي:

$$DACC_t = \alpha_0 + \alpha_1 Outft_t + \alpha_2 TA_t + \alpha_3 TAgrow_t + \alpha_4 Loss_t + \alpha_5 CFO_t + \alpha_6 MB_t + \alpha_7 MV_t + \alpha_8 Lev_t + \alpha_9 TACC_t + yearFixed + IndusFixed + \varepsilon$$

تم استخدام مقياس $Outft_t$ للتعبير عن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين خلال الفترة الأولى من خدمتهم.

لاختبار (H₂) حول دور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح بعد الفترة الأولى من خدمتهم، تم استخدام نموذج الانحدار الآتي:

$$DACC_t = \alpha_0 + \alpha_1 Outft_t + \alpha_2 TA_t + \alpha_3 TAgrow_t + \alpha_4 Loss_t + \alpha_5 CFO_t + \alpha_6 MB_t + \alpha_7 MV_t + \alpha_8 Lev_t + \alpha_9 TACC_t + yearFixed + IndusFixed + \varepsilon$$

تم استخدام مقياس $Outft_t$ للتعبير عن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين بعد الفترة الأولى من خدمتهم.

لاختبار (H_{3a}) حول ما إذا كانت هنالك دور ممارسات إدارة الأرباح في العام الأول من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة، تم استخدام نموذج الانحدار الآتي:

$$FutureROA_{t+1} = \alpha_0 + \alpha_1 Out_t + \alpha_2 DACC_t + \alpha_3 Outft_t * DACC_t + \alpha_4 TA_t + \alpha_5 TAgrow_t + \alpha_6 Loss_t + \alpha_7 CFO_t + \alpha_8 MB_t + \alpha_9 MV_t + \alpha_{10} Lev_t + \alpha_{11} TACC_t + yearFixed + IndusFixed + \varepsilon$$

تم استخدام مقياس $FutureROA_{t+1}$ للتعبير عن الأداء المستقبلي.

لاختبار الفرضية النهائية (H_{3b}) حول ما إذا كانت هنالك دور ممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة، تم استخدام نموذج الانحدار الآتي:

$$FutureROA_{t+1} = \alpha_0 + \alpha_1 Outft_t + \alpha_2 DACC_t + \alpha_3 Outft_t * DACC_t + \alpha_4 TA_t + \alpha_5 TAgrow_t + \alpha_6 Loss_t + \alpha_7 CFO_t + \alpha_8 MB_t + \alpha_9 MV_t + \alpha_{10} Lev_t + \alpha_{11} TACC_t + yearFixed + IndusFixed + \varepsilon$$

4.7. تقدير نماذج الدراسة:

لدراسة دور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح يُمكن تقدير النموذج باستخدام معادلة الانحدار وفق منهجية المربعات الصغرى (OLS)، إلا أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين قد يتأثروا بمتغيرات أخرى، وبالتالي الاكتفاء بدور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح لا توفر المبتغى حول التنبؤ بدور الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في ممارسات إدارة الأرباح، كما أن الأخذ بالآثار التفاعل بين الرؤساء التنفيذيين الخارجيين وممارسات إدارة الأرباح تعتبر بسيطة ولا نفي بالفرض من حيث توقع أثرها في الأداء المستقبلي للشركة. وبالتالي فإن إدخال متغيرات جديدة تؤثر على الرؤساء التنفيذيين الخارجيين، تجعل منهجية طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) في تقدير معالم النموذج لا تتمتع بالدقة، مما يتطلب استخدام مناهج أخرى في تقدير معالم النماذج محل الدراسة؛ لتجنب التحيز في تقديرات النماذج المستخدمة. وفي سبيل ذلك تم استخدام منهجية المربعات الصغرى ذات المرحلتين (2SLS) لمعالجة وجود متغيرات داخلية تؤثر على المتغير المستقل (زلوم والشعار، 2015).

ولبيان المنهجية الأكثر ملاءمة لتقدير معالم النماذج، تم إجراء اختبار

1 لغايات الإيجاز لن يتم الإفصاح عن السنة والصناعة كمتغيرات ثابتة في الجداول.
2 حيث إن: حجم مجلس الإدارة يمثل عدد أعضاء مجلس الإدارة (Chen et al., 2018). استقلالية مجلس الإدارة تمثل نسبة الأعضاء المستقلين إلى عدد أعضاء مجلس الإدارة (Choi et al., 2014). ازدواجية المهام تمثل عضوية الرئيس التنفيذي في مجلس الإدارة وتم احتسابها باستخدام متغيروهي يأخذ الرقم (1) عندما يكون الرئيس

وفق الطرق الإحصائية الأتية:

- بينت نتائج اختبار (Skewness/Kurtosis) في الجدول (3) بعد معالجتها من خلال (zero-skewness log)، أن القيمة المحسوبة للبيانات الخاصة بإدارة الأرباح والأداء المستقبلي تتبع التوزيع الطبيعي.
- أظهر الجدولين (5)، (6) أن قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (10) (Hair et al., 2018: 202)، وبالتالي فإنه لا يوجد ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة.

الجدول (3): نتائج اختبار (Skewness/Kurtosis) للمتغيرات التابعة

التوزيع الطبيعي للمتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة
Skewness/Kurtosis		
Ch2	*Sig	DACC _t
0.27	0.8728	
3.51	0.1727	

- تم استخدام نماذج الدراسة من خلال (robust)، للحصول على قيم مقدرية متسقة وغير متحيزة خالية من مشكلتي الارتباط الذاتي وتجانس البيانات.

6.7. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

الجدول (4): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة العظمى
DACC _t	828	-0.0313	0.1233	-1.2892	1.2083
FutureROA _{t+1}	*747	0.0235	0.1183	-1.9530	0.4038
Out _t	828	0.0797	0.2710	0	1
Outft _t	828	0.1675	0.3748	0	1
Outft _t	828	0.0507	0.2196	0	1
TA _t	828	7.487	0.6154	5.5964	9.2549
TA _{grow_t}	828	0.0239	0.2451	-0.7150	5.3141
Loss _t	828	0.2838	0.4511	0	1
CF _t	828	0.0588	0.1185	-1.2206	1.2853
MB _t	828	0.0186	0.1738	-0.2028	5.0013
MV _t	828	0.0245	0.0421	0.0008	0.4651
Lev _t	828	0.3358	0.2182	0.0002	1.0424
TACC _t	828	-0.0313	0.1233	-1.2892	1.2083

*يرجع سبب انخفاض عدد المشاهدات إلى فترة قياس الأداء المستقبلي (t+1)

جدول (5): نتائج اختبار الفرضيات (H0₂، H0_{1b}، H0_{1a})

المتغير	(H0 ₂)		(H0 _{1b})		(H0 _{1a})	
	قيمة Z	قيمة B	قيمة Z	قيمة B	قيمة Z	قيمة B
Out _t					***1.85	0.8749
Outft _t			***1.85	1.2239		
Outft _t	***1.66	3.4826				
TA _t	**2.39	-0.3116	**2.28	-0.2686	*2.76	-0.2893
TA _{grow_t}	1.11	0.90	0.1363	-0.30	-0.0627	-0.18
Loss _t	1.43	0.15	0.0172	0.08	0.0087	-0.17
CF _t	2.36	***-1.65	-1.6812	-1.47	-1.2198	-1.49
MB _t	1.06	***1.95	0.2095	-1.16	-0.1127	-0.84
MV _t	1.33	1.29	1.4865	0.18	0.1824	0.55
Lev _t	1.38	**2.00	0.6379	***1.72	0.4884	**2.20
TACC _t	2.24	*-3.66	-3.1103	*-4.36	-2.9559	*-4.16
عدد المشاهدات	828					
R ₂	0.1422		0.2972		0.4081	
Ch2	1563.06		2670.96		3601.81	
Sig	<0.001		<0.001		<0.001	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، *** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1).

تُشير النتائج الواردة في الجدول (5) أن الرؤساء التنفيذيين الخارجيين يشاركون في ممارسات إدارة الأرباح تصاعدياً سواءً كان في العام الأول من خدمتهم، أو خلال الفترة الأولى من خدمتهم، أو بعد الفترة الأولى من خدمتهم، حيث ظهرت قيمة (B) على التوالي (0.8749، 1.2239، 3.4826) على التوالي، كما تظهر أن تلك المشاركة ذات دلالة إحصائية في الشركات غير المالية المدرجة في بورصة عمان.

أكدت النتائج الواردة في الجدول (6) أن هناك تأثير عكسي لممارسات إدارة الأرباح في العام الأول من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي، حيث إشارتها سالبة بقيمة (B) (-0.0914)، غير أن ذلك التأثير لم يكون ذو دلالة إحصائية، فيما أظهرت النتائج أن هناك تأثير عكسي لممارسات إدارة الأرباح خلال الفترة الأولى من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي، حيث ظهرت إشارتها سالبة بقيمة (B) (-0.1766)، وأن ذلك التأثير ذو دلالة إحصائية في الأداء المستقبلي.

جدول (6): نتائج اختبار الفرضيات (H0_{3b}، H0_{3a})

المتغير	(H0 _{3b})		(H0 _{3a})	
	قيمة Z	قيمة B	قيمة Z	قيمة B
Out _t			-0.88	-0.3151
Outft _t				
DACC _t	-1.52	-0.4356		0.0362
Out _t * DACC _t	***1.68	0.0577	1.08	-0.0914
Outft _t * DACC _t	**2.04	-0.1766		
TA _t	**2.37	-0.8248	**2.39	-0.8490
TA _{grow_t}	1.11	0.03	0.0023	0.11
Loss _t	1.41	0.56	0.0524	0.50
CF _t	2.38	-0.31	-0.1355	-0.38
MB _t	1.06	-0.50	-0.0327	-0.54
MV _t	1.33	**2.02	1.6145	**2.13
Lev _t	1.41	**2.37	1.0687	**2.46
TACC _t	2.40	0.13	0.05480	0.05
عدد المشاهدات	747			
R ₂	0.0018		0.0015	
F	11.46		14.27	
Sig	<0.001		<0.001	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، *** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.1).

8. استنتاجات الدراسة

كشفت الدراسة دور الأصل الوظيفي للرئيس التنفيذي في ممارسات إدارة الأرباح باستخدام السلاسل الزمنية المقطعية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للفترة (2009-2018م).

تُشير النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك أثر طردي لتعيين الرئيس التنفيذي الخارجي في ممارسات إدارة الأرباح سواءً كان التعيين في العام الأول من خدمتهم، أو خلال الفترة الأولى من خدمتهم، أو بعد الفترة الأولى من خدمتهم. وهذا يدفع الباحث للقول أن على الإدارة ألا تتسرع باتخاذ قرار تعيين رئيس تنفيذي من الخارج، ذلك أن الآثار المترتبة على تعيين رؤساء تنفيذيين من الخارج قد توفر مجالاً للتلاعب في الأرباح وذلك بهدف إظهار قدرتهم في تحسين أداء الشركات، بغيت تعزيز سمعتهم المهنية، إذ أن ضعف أداء الشركة يمثل حافزاً للشركات للتعاقد مع رئيس تنفيذي من الخارج في سبيل البحث عن أسباب ضعف الأداء، ويمثل ضعف الأداء عامل ضغط

7.7. نتائج تقدير النماذج:

للحصول على نتائج تقدير النماذج تم استخدام طريقة المربعات الصغرى من خلال نموذج الآثار الثابتة (Fe_OLS) في الفرضيات (H0₃، H0₄)، فيما استخدم طريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين من خلال نموذج الآثار العشوائي (Re_2SLS) في الفرضيات (H0₁، H0₂، H0₃).

نبذة عن المؤلف

نضال عمر عبد المعطي زلوم

قسم المحاسبة، كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والإدارية، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن، 00962777292826، zalloum@bau.edu.jo

د. زلوم أستاذ المحاسبة المشارك؛ عضو هيئة تدريس وباحث في جامعة البلقاء التطبيقية؛ نشر ما يزيد عن 20 بحثاً من الأبحاث العلمية في العديد من المجلات الإقليمية والدولية وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية؛ أشرف وناقش على ما يزيد عن 20 طالباً من طلبة الماجستير والدكتوراه في غير جامعة؛ كما أنه له جهود بحثية في المحاسبة المالية، ومعايير المحاسبة الدولية، والنظرية المحاسبية.

المراجع

- إبراهيم، فريد محرم فريد. (2019). تأثير حوافز المخاطرة لدى المدير التنفيذي على خصائص المعلومات المحاسبية: دليل تطبيقي من البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، 23(2)، 1-47.
- أبو سالم، سيد سالم محمد. (2019). تأثير قوة المدير التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، 23(4)، 1-65.
- الجريوع، منار منصور، ويوسف، حنان محمد إسماعيل، والبراك، هشام محمد. (2019). أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين سلوك المدير التنفيذي وإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(3)، 225-291.
- زلوم، نضال عمر والشعار، اسحق محمود والزويد، عبد الناصر طلب. (2016). دور تنافسية المنتجات والموجودات غير الملموسة في هيكل رأس المال للشركات المساهمة العامة الأردنية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، 23(3)، 423-457.
- زلوم، نضال عمر والشعار، اسحق محمود. (2015). أثر توزيعات الأرباح على القرار الاستثماري في ضوء جودة التقارير المالية. المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، 1(1)، 33-50.
- زلوم، نضال عمر. (2016). دور جودة التقارير المالية في تحديد تكلفة حقوق الملكية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، 23(2)، 199-227.
- عيسى، عارف محمود كامل. (2018). قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبي: دراسة عملية. مجلة الفكر المحاسبي، 23(1)، 502-547.
- Abou Salem, S. (2019). Tathir quat almodir altanfidihi alawal ala rakalif Alhwkala: dirasatan akhtibarila ala alsharikat almusahama almisria 'The Impact of CEO power on agency costs: Empirical study on the egyptian listed companies', *Majalat Alfikr Almuhasibi*, 23(4), 1-65. [in Arabic]
- Agrawal, A., Knoeber, C.R. and Tsoulouhas, T. (2006). Are outsiders handicapped in CEO successions? *Journal of Corporate Finance*, 12(3), 619-44.
- Alexeyeva, I. and Mejia-Likosova, M. (2016). The impact of fair value measurement on audit fees: Evidence from financial institutions in 24 European countries. *International Journal of Auditing*, 20(3), 255-66.
- Ali, A. and Zhang, W. (2015). CEO tenure and earnings management. *Journal of Accounting and Economics*, 59(1), 60-79.
- Al-Jarbou, M., Youssef, H. and Al-Barrak, H. (2019). Athar hawkmat alsharikat ala alelaqat bayn suluk almodir altanfidihi wa idarat alarbah: dirasat tatbiqiatan ala alsharikat almudraja bisuq alashum alsaeudi 'The Impact of corporate governance on relationship between the behaviour of CEO and earnings management: An applied study on companies listed on Saudi Stock Exchange'. *Majalat Aliskandaria Lilbihawth Almuhasibia*, 3(3), 225-91. [in Arabic]
- Allgood, S. and Farrell, K.A. (2003). The match between CEO and firm. *The Journal of Business*, 76(2), 317-41.
- Boeker, W. and Goodstein, J. (1993). Performance and successor choice: The moderating effects of governance and ownership. *The Academy of Management Journal*, 36(1), 172-86.
- Bouaziz, D., Salhi, B. and Jarbou, A. (2020). CEO characteristics and earnings management: empirical evidence from France. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(1), 77-110.
- Brockman P., Campbell, J.L., Lee, H.S.G. and Salas, J.M. (2018). *CEO Experience and Financial Reporting Quality: Evidence from Management Forecasts*. Available at: <https://www.ucd.ie> (accessed on 08/06/2020).

حقيقي على الرئيس التنفيذي. وفي سبيل تحقيق الأمن الوظيفي وزيادة الرواتب وتحسين صورته أمام المساهمين يسعى الرؤساء التنفيذيين إلى ممارسات إدارة الأرباح سعياً منهم لإظهار قدراتهم الإدارية على اتخاذ قرارات تؤثر على النتائج المالية للشركة. إلى جانب أن الرؤساء التنفيذيين الذين تمت ترقيتهم داخلياً لديهم فهم أعمق لطبيعة عمل الشركة وسلسلة التوريد والعمليات ومناخ الأعمال وثقافة الشركات وكيفية التنقل بين الموظفين للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها. وبالتالي، فإن الرؤساء التنفيذيين الذين يتم ترقيتهم داخلياً من المحتمل أن يعدوا تقارير مالية عالية الجودة مقارنة بالرؤساء التنفيذيين الخارجيين. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج كل من دراسات (Goergen et al., 2019; Geertsema et al., 2018; Ali & Zhang, 2015; Kuangu et al., 2014; Nurmayanti & Rakhman, 2017)، فيما تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Brockman et al., 2018).

بينت نتائج الدراسة أن هنالك اتجاه عكسي لممارسات إدارة الأرباح في العام الأول من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة، إلا إن المثبر للاهتمام انه لم يكون ذو دلالة إحصائية، إلا أنها أظهرت أن هذا الاتجاه لممارسات إدارة الأرباح ذو دلالة إحصائية خلال الفترة الأولى من خدمة الرؤساء التنفيذيين الخارجيين في الأداء المستقبلي للشركة. ويتفق ذلك مع القول إن الرؤساء التنفيذيين الذين يتمتعون بخبرة داخلية أكبر يصدرن معلومات مالية ذات جودة عالية من أولئك الرؤساء التنفيذيين المعينين من خارج الشركة، كما أن المستثمرون يتفاعلوا بشكل أكبر مع توقعات الأرباح الصادرة عن الرؤساء التنفيذيين الداخليين مقارنة بتلك التي يصدرها الرؤساء التنفيذيون الخارجيين. وهو ما ذهب إليه (Cohen & Zarowin, 2010; Graham et al., 2005) أن ممارسات إدارة الأرباح يمكن أن تلحق ضرراً على الأداء المستقبلي للشركة. ومن جانب آخر من المحتمل أن الرؤساء التنفيذيين الذين يخفضوا الأرباح المستقبلية يواجهون حوافز أكبر للاهتمام بأداء الأرباح على المدى القصير، وذلك لأنهم يتوقعون ترك مواقعهم في المستقبل القريب. إلا ان نتائج الدراسة تختلف مع نتائج دراسات (إبراهيم، 2019؛ عيسى، 2018).

9. توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- توصية الهيئات التنظيمية والمشاركين في بورصة عمان من تطوير التعليمات والإرشادات لتحسين حوكمة الشركات للحد من السلوك الانتهازي للرؤساء التنفيذيين، والعمل على تخفيض من فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي التقارير المالية.
- تشجيع مجلس الإدارة على زيادة الاهتمام بموضوع الأصل الوظيفي للرؤساء التنفيذيين الجدد لكونه جزء مؤثر بجودة الأرباح وانعكاس ذلك على القرارات الاستثمارية والتمويلية.
- توصي الدراسة مدقي الحسابات إلى صياغة وتنفيذ سياسات لتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية الجسيمة التي قد يتعرض لها الرؤساء التنفيذيون الجدد.
- الاهتمام بجودة التقارير المالية لما توفره هذه التقارير من معلومات دقيقة تؤدي إلى تقليل حالة عدم التأكد المرتبطة بفرض النمو المستقبلية، وعدم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة كأرقام مسلم بها لغايات اتخاذ القرار.

10. اتجاهات بحثية مستقبلية

تعد هذه الدراسة خطوة نحو إجراء العديد من الدراسات والأبحاث المستقبلية؛ حيث يمكن إثراء الدراسات المستقبلية من خلال:

- إجراء دراسات حول تأثير الخصائص الأخرى للرؤساء التنفيذيين مثل الخلفية المحاسبية، جنس الرئيس التنفيذي، نفوذ الرئيس التنفيذي وبرنامجية الرئيس التنفيذي في إدارة الأرباح.
- إجراء دراسات حول دور الأصل الوظيفي في ممارسات إدارة الأرباح على الدول المحيطة بالأردن من أجل إجراء المقارنات بين نتائج الدراسات وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على القطاعات غير المدرجة في بورصة عمان؛ إذ إن اختلاف القطاعات وما يحكمها من قوانين وأنظمة وتعليمات قد يؤثر على ممارسات الشركات تجاه إدارة الأرباح.

- earnings management. *Accounting Horizons*, **28**(3), 605–26.
- Miller, D., Le Breton-Miller, I. and Lester, R.H. (2011), Family and Lone Founder Ownership and Strategic Behaviour: Social Context, Identity, and Institutional Logics. *Journal of Management Studies*, **48**(1), 1–25.
- Mokarami, M., Motefarres, Z. and Hendijani, I.A. (2015). The role of Chief Executive Officer (CEO) in Corporate Governance and Earnings Management. *Cumhuriyet Üniversitesi Fen-Edebiyat Fakültesi Fen Bilimleri Dergisi*, **36**(3), 310–22.
- Mokarami, M., Motefarres, Z. and Hendijani, I.A. (2015). The role of Chief Executive Officer (CEO) in Corporate Governance and Earnings Management. *Cumhuriyet Üniversitesi Fen-Edebiyat Fakültesi Fen Bilimleri Dergisi*, **36**(3), 310–22.
- Nuanpradit, S. (2019). Real earnings management in Thailand: CEO duality and serviced early years. *Asia-Pacific Journal of Business Administration*, **11**(1), 88–108.
- Nurmayanti, M. and Rakhman, F.A. (2017). CEO origin, CEO tenure, and earnings quality: empirical evidence from Indonesia. In *SHS Web of Conferences*, **34**(n/a), 1–6.
- Pourciau, S. (1993). Earnings management and nonroutine executive changes. *Journal of Accounting and Economics*, **16**(1-3), 317–36.
- Roychowdhury, S., (2006). Earnings management through real activities manipulation, *Journal of Accounting and Economics*, **42**(3), 335–70.
- Setiawan, D. (2008). An analysis of market reaction to CEO turnover announcements: The case in Indonesia, *International Business and Economics Research Journal*, **7**(2), 119–27.
- Setyawan, M.B. and Anggraita, V. (2017). The effects of CEO Tenure on earnings management: the role of CEO career origin and affiliated relationships. *Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR)*, **55**(n/a), 104–11.
- Shen, W. and Cannella Jr, A.A. (2002). Revisiting the performance consequences of CEO succession: The impacts of successor type, post succession senior executive turnover, and departing CEO tenure. *Academy of Management Journal*, **45**(4), 717–33.
- Sutrisno, P., Diyanty, V. and Shauki, E.R. (2019). CEO overconfidence, real earnings management, and Future Performance: Evidence from Indonesia. *Advances in Economics, Business and Management Research (AEBMR)*, **89**(n/a), 124–32.
- Wiersema, M.F. (1995). Executive succession as an antecedent to corporate restructuring. *Human Resource Management*, **34**(1), 185–202.
- Zalloum, N. (2016). Dawr jawdat altaqarir almalia fi tahdid taklifat Huquq almalakia 'financial reporting quality and cost of equity'. *Arab Journal of Administrative Sciences*, **23**(2), 199–227. [in Arabic]
- Zalloum, N. and Alshaar, E. (2015). Athara tazwieat alarbah ala alqarar alaisthimari fi dwa gawdat altaqarir almalia 'The effect of dividends on the investment decision in the light of the financial reporting quality'. *Jordan Journal of Economic Sciences*, **2**(1), 33–50. [in Arabic]
- Zalloum, N., Alshaar, E. and Alzyoud, A. (2016). Dawr tanafusiat almuntajat walmawjudat ghyr almalmsa fi haykal ras almal lilsharikat almusahamat aleama alurduniya 'The role of product market competition and intangible assets in the capital structure of jordanian public shareholding firms'. *Arab Journal of Administrative Sciences*, **23**(3), 423–57. [in Arabic]
- Zouari, Z., Lakkhal, F. and Nekhili, M. (2015). Do CEO characteristics affect earnings management? Evidence from France. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, **12**(4), 801–19.
- Byrka-Kita, K., Czerwiński, M. Ferris, S.P., Preš-Perepeczo, A. and Wiśniewski, T. (2019). *Should They Stay or Should They Go? CEO Appointments and Performance in a Transitional Economy*. Available at: <http://www.efmaefm.org> (accessed on 08/06/2020).
- Cadman, B., Campbell, J. and Klasa, S. (2016). Are ex-ante CEO severance pay contracts consistent with efficient contracting? *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, **51**(3), 737–69.
- Chen, J., Leung, W. and Evans, K. (2018). Female board representation, corporate innovation and firm performance. *Journal of Empirical Finance*, **48**(n/a), 236–54.
- Cheng Q. and Lo. K. (2006). Insider trading and voluntary disclosures. *Journal of Accounting Research*, **44**(5), 815–48.
- Choi, J.S., Kwak, Y.M. and Choe, C. (2014). Earnings Management Surrounding CEO Turnover: Evidence from Korea. *Abacus*, **50**(1), 25–55.
- Cohen, D.A. and Zarowin, P. (2010). Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings, *Journal of Accounting and Economics*, **50**(1), 2–19.
- Davidson, W.N., Nemec, C. and Worrell, D.L. (2006). Determinants of CEO age at succession. *Journal of Management & Governance*, **10**(1), 35–57.
- Demerjian, P., Lewis-Western, M. and McVay, S. (2017). How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability? *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, **n/a**(n/a), 1–32.
- Dikolli, S.S., Mayew, W.J. and Nanda, D. (2008). Performance surprises and uncertain managerial ability: Evidence from CEO turnovers. *SSRN*, **n/a**(n/a), n/a.
- Esaa, E. (2018). Qias athar nufud almuDir altanfidihi ala alada almal'i ilmushat min manzur adalat alribh almasby: dirasa amalia 'Measuring the Impact of the CEO's Influence on Financial performance of organization from an accounting for Fair accounting profit: a practical study'. *Majalat Alfikr Almuhasibi*, **22**(1), 502–47. [in Arabic]
- Fahlenbrach, R., Low, A. and Stulz, R.M. (2010). Why do firms appoint CEOs as outside directors? *Journal of Financial Economics*, **97**(1), 12–32.
- Geertsema, P.G., Lont, D.H. and Lu, H. (2018). Real earnings management around CEO turnovers. *Accounting & Finance*, **n/a**(n/a) 1–30.
- Geiger, M.A. and North, D.S. (2006). Does hiring a new CFO change things? An investigation of changes in discretionary accruals. *The Accounting Review*, **81**(4), 781–809.
- Goergen, M., Mira, S. and Ansari, I. (2019). Earnings management around founder CEO re-appointments and successions in family firms. *SSRN*, **n/a**(n/a), n/a.
- Graham, J., Harvey, C. and Rajgopal, S. (2005). The economic implications of corporate financial reporting. *Journal of Accounting and Economics*, **40**(1–3), 3–73.
- Gunny, K.A. (2010). The relation between earnings management using real activities manipulation and future performance: evidence from meeting earnings benchmarks, *Contemporary Accounting Research*, **27**(n/a), 855–88.
- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., Anderson, R.E. and Tatham, R.L. (2018). *Multivariate Data Analysis*. 8th edition. Andover, UK: Cengage Learning EMEA.
- Almalia, H.A. (2020). Securities Commission. Available at: <https://jsc.gov.jo> (accessed on 2/5/2020)
- Hermalin, B. and Weisbach, M. (1998). Endogenously chosen boards of directors and their monitoring of the CEO. *American Economic Review*, **88**(1), 96–118.
- Hermalin, B. and Weisbach, M. (2012). Information disclosure and corporate governance. *Journal of Finance*, **67**(1), 195–234.
- Ibrahim, F. (2019). The Effect of the Risk Incentives of CEO on the Characteristics of Accounting Information: An Applied Guide from the Egyptian Stock Exchange 'Tathir Hawafiz AlmuKhatarat Lada AlmuDir Altanfidihi ala Khasayis Almaelumat Almuhasibia: Dalil Tatbiqi min AlburSa Almisria'. *Majalat Alfikr Almuhasibi*, **23**(2), 1–47. [in Arabic]
- Kaplan, S.N. and Minton, B.A. (2012). How has CEO turnover changed? *International review of Finance*, **12**(1), 57–87.
- Khani, Z., Rajabdorri, H. and Sadri, N., (2019). The Relationship between the Tenure, the Power and Diligence of the CEO with Real Earnings Management. *International Journal of Management, Accounting and Economics*, **6**(2), 129–45.
- Khasandy, M.R. and Adhariani, D. (2017). *CEO tenure period and earnings management in the banking industry in Indonesia*. Competition and Cooperation in Economics and Business. Routledge. Available at: <file:///C:/Users/Zalloum/Desktop/636213.pdf>
- Kothari, S.P., Mizik, N. and Roychowdhury, S. (2016). Managing for the moment: The role of earnings management via real activities versus accruals in SEO valuation. *The Accounting Review*, **91**(2), 559–86.
- Kuang, Y.F., Qin, B. and Wielhouwer, J.L. (2014). CEO origin and accrual-based